الكونغرس الامريكي يقترب من قطع الدعم العسكري عن النظام السعودي في حرب اليمن

قال السيناتور الامريكي، بيرني ساندر، أن الكونغرس الامريكي اقترب من اتخاذ قرار قطع دعم واشنطن للنظام السعودي في حرب اليمن، مؤكدا مواصلة الضغط على الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، لوقف الدعم اللامحدود المقدم لولي العهد السعودي محمد بن سلمان.

واضاف ساندر أن الانتصار اصبح قاب قوسين بعد اقتراب التصويت على أمل ألا يغير بعض الجمهوريين من موقفهم

الداعم لهذا الإجراء، مشيرا الى ان القرار يحتاج إلى اغلبية بسيطة للتصويت عليه وتمريره.

وقال مشرعون إنهم حصلوا على زخم من خطايا إدارة ترامب بسبب تعاملها مع جريمة قتل بن سلمان الصحافي السعودي، جمال خاشقجي، وأعلن" أعتقد أننا ننتصر"، ولكنه رفض أن يقول ما إذا كان يتوقع قيام أي جمهوري داعم الإجراء الذي تم اقتراحه في ديسمبر/كانون الأول لتغيير أصواتهم

وتوقع ساندر ان يتم التصويت على مشروع القانون في وقت لاحق من هذا الشهر أو في أوائل مارس، في حين توقع السيناتور كريس مورفي(ديمقراطي من كونيكتيكت) أن يتم التصويت بعد فترة وجيزة من عودة أعضاء الكونغرس من عطلة "يوم الرئيس" التي تستمر لمدة أسبوع.

وقال مورفي، وهو شريك لساندرز في رعاية مشروع القانون، أنه لا يوجد سبب للانتظار، وأوضح السيناتور مايك لي(يوتاه) وهو مؤيد رئيسي آخر لهذا الإجراء أن مشروع القانون سيتطلب من ترامب سحب القوات الأمريكية من اليمن في غضون 30 يوماً، إذا لم تحارب تنظيم القاعدة أو القوات المرتبطة بها.

ووافق مجلس الشيوخ على قرار مماثل في ديسمبر، في تصويت 56-41، حينما كان الحزب الجمهوري يسيطر على أغلبية مجلس النواب، الأمر الذي أدى إلى فشل مشروع القانون، ولكن الحزب الديمقراطي يسيطر الآن على مجلس النواب، وكان قد صوت لصالح المشروع بنسبة 248- 177 في الأسبوع الماضي.

وهدد البيت الأبيض قبل أيام من تصويت مجلس النواب باستخدام حق النقض ضد القرار، بحجة أنه معيب لأن الولايات المتحدة لا تشارك القوات مباشرة في القتال في الحرب الأهلية في اليمن، على حد زعمه وأن تعريفاً موسعا للأعمال العدائية يمكن أن يضر باتفاقيات التعاون الدفاعي الثنائية الأخرى.

وكانت صحيفة واشنطن بوست اكدت في وقت سابق أن مجلس الشيوخ الأمريكي يسعى جديا لفرض عقوبات ذات مغزى على ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، والذي أظهر تقييم نهائي لوكالة المخابرات الأمريكية أنه "هو من أمر بقتل خاشقجي، وربما أشرف على عملية التنفيذ".

ووصفت الصحيفة الامريكية أن محاكمة السعودية للمتهمين بقتل الصحفي جمال خاشقجي قبل 3 أشهر، بـ"المهزلة"، مؤكدة ضرورة إصرار الكونغرس الأمريكي على تحقيق العدالة في هذه القضية.